

## مساهمة في تكييف دليل كيدي للاضطرابات العاطفية الموجه للأطفال والمراهقين لتشخيص فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه في الوسط المدرسي الجزائري

### Contribution to Adapt the K-SADS-PL5 Guide to Diagnosis of Hyperactivity Accompanied by Distraction in the Algerian School Environment

بليردوح كوكب الزمان<sup>1\*</sup>، مخبر المشكلات النفسية والاجتماعية في المجتمع الجزائري، (جامعة أم  
البواقي)، [Beliardouh.k@gmail.com](mailto:Beliardouh.k@gmail.com)

ساعد هلال راشدة<sup>2</sup>، مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي، (جامعة أم  
البواقي)، [Saadbella.rachda@univ-oeb.dz](mailto:Saadbella.rachda@univ-oeb.dz)

2022-01-17	تاريخ القبول	2021-03-10	تاريخ الاستلام
------------	--------------	------------	----------------

#### المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تكييف دليل K-SADS-PL 5 لتشخيص فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه في الوسط المدرسي الجزائري على عينة قوامها 169 تلميذ متمدرس ببلدية سطيف، تم اختبار صدق الأداة من خلال مجموعة من الطرق المتمثلة في: صدق المحكمين من خلال معامل لاوشي والذي بلغت قيمته (0.72)، الصدق التلازمي أين تم تقدير الارتباط بين هذه الأداة وأداة كونرز وجاءت قيمة الارتباط تساوي 0.35 وهي قيمة دالة عند مستوى 0.01، كذلك تم تقدير صدق الأداة من خلال الصدق البنائي بطريقة التحليل العاملي التوكيدي وأظهرت البنود تشبعت مقبولة على محاورها كما أن معايير المطابقة للنموذج جاءت مقبولة، بينما تم تقدير ثبات الأداة من خلال معامل ألفا الطبقي الذي بلغ 0.77 والموثوقية المركبة 0.80 كذلك معامل أوميغا الموزونة 0.82، وقد خلصت النتائج إلى أن الدليل يتمتع بالخصائص السكومترية المقبولة من صدق وثبات، ما يشير إلى صلاحية استخدامه بالوسط المدرسي الجزائري.

**الكلمات المفتاحية:** تكييف؛ دليل K-SADS-PL5؛ فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه؛ وسط مدرسي جزائري.

#### Abstract

The current study aims to adapt the K-SADS-PL 5 guide for diagnosis of ADHD in the Algerian school environment. We applied it to a sample of 169 students as a sample of study in Setif schools. We used many methods to calculate the reliability and validity of the test, correlative honesty. Its value was (0.72), where the correlation between this scale and the Conners scale was calculated, and we got a value of 0.35, which is a statistically value function at the level of 0.01. It was acceptable, and the alpha-class coefficient 0.77, composite reliability 0.80, and weighted omega coefficient 0.82 were also calculated. The results concluded that the evidence has acceptable psychometric characteristics of validity and stability, which indicates the validity of its use in the Algerian school environment.

**Keywords:** Adaptation; K-SADS-PL5; ADHD; Algerian school environment

## مقدمة /إشكالية

تلعب المدرسة دوراً أساسياً في التربية والصحة وتعيين الاضطرابات والوقاية منها وكذا الاعلام والتوجيه، ومن هنا تبرز خصوصيتها التي تتمثل نظرياً في استقصاء الدلالات العيادية والمعاناة السيكلوجية والعقلية عند التلاميذ، فهي سياق إن تم استغلاله جيداً سيساعد على التشخيص المبكر للاضطرابات النفسية، وكذا الوقاية منها والتكفل بها، وقد أكدت الأبحاث على ضرورة التشخيص المبكر بهدف تحديد المآلات والحد من تطور الأعراض وتفاقمها، وفي هذا الإطار تظهر المدرسة كوسط خصب لتدفق الاضطرابات النفسية وتواترها، كما أشارت لذلك بعض الدراسات كدراسة (A.OPPETITAT et ALL (2017) حول مدى انتشارية الاضطرابات في المدارس بشكل متعدد، وبنسب متفاوتة من السلوكيات الإشكالية، والعزلة الاجتماعية، والحزن الشديد، والقلق والحصر، والسلوكيات اللاتكيفية والإدمانية، واضطرابات السيرة الغذائية، والمحاولات الانتحارية والمظاهر العدوانية، وغيرها من الاضطرابات التي تجد في المدرسة فضاءً لتمظهرها.

لا يبدو الوسط المدرسي الجزائري شاذاً عن هذه القاعدة، مما يشير إلى خطورة الوضع، وفي ظل هذا السياق نجد عديد الاضطرابات النفسية في الوسط المدرسي التي تطرح فرضية تفاقمها، كما تطرح إشكالية تقييم وتشخيص الاضطرابات النفسية، حيث تميل معظم أدوات القياس النفسي إلى تقييم القدرات المعرفية والأدائية كاختبارات الذكاء، أو تشخيص صعوبات التعلم. في حين تبقى آليات تشخيص الاضطرابات النفسية في الوسط المدرسي محدودة، والجدير ذكره هنا أن الفحص النفسي للطفل أو المراهق المتمدرس يجب أن يكون متعدد الجوانب والتخصصات ليضمن الشمولية، وفي ظل هذا النقص فرضت الحاجة ظهور نوع جديد من المقابلات التشخيصية وهو المقابلة العيادية المنظمة، التي حققت نجاحاً وانتشاراً كبيرين؛ لقدرتها على اختزال الوقت والجهد، حيث تكون المقابلة مرفقة باستبيان يساعد المختص النفسي على الكشف الجيد عن مختلف الاضطرابات التي تمس الشخصية. كما تقوم هذه المقابلات على تجانس المعايير المحكية والتقليل من مصادر التباين، ومن بين أهم المقابلات العيادية المنظمة نجد مقابلات SCID وPDQ 4و K- SADS-PL، جدول "كيدي" للاضطرابات العاطفية الموجه للأطفال والمراهقين في سن التمدرس (6-18 سنة)، المصمم ليتوافق مع الدليل الإحصائي التشخيصي للأمراض DSM5، ونجد العديد من دراسات الصلاحية والموثوقية عبر العالم لتكييف الدليل، حيث تم فحص النسخة الأصلية للتأكد من خصائصها السيكلومترية (Kaufman et all 1997)، فذكرت كل من النسخ الإسبانية والكورية والفارسية والبرازيلية البرتغالية (Farinne Galicia et all 2018 ; Young S K et all 2004 ; Zahra S et all 2017) (Arthur C et all 2009 ; S et all 2009) صلاحية وموثوقية مقبولة، فيما يخص تكييف المقابلات استناداً إلى معايير DSM5، كما حددت النسخة الأيسلندية (Olafur, 2020) صلاحية

مقاربة فيما يتعلق بتشخيص الاكتئاب، وقد قدم فريق بحث كيني (Symon، 2018) من خلال دراسة حديثة موثوقة جيدة لوحدة فرط النشاط الحركي المصحوب بنقص الانتباه، هذا الأخير يعد واحدا من أكثر الاضطرابات انتشارا في الأوساط المدرسية، فليس من السهل وضع تشخيص مباشر له؛ لاشتراكه في العرضية مع عديد الاضطرابات الأخرى، فهو عبارة عن تمازج بين أعراض نقص الانتباه وفرط النشاط والاندفاعية.

منذ أن تم تصميم K-DADS-PL ليتوافق مع الـ DSM4 من قبل KAUFMAN فإن الأداة تتطلب التحديث من أجل تضمين الفئات الجديدة للـ DSM5 وبخاصة تنظيم الفئات لتشمل الاضطرابات النمائية العصبية واضطرابات السلوك المندرجة في الوحدة الرابعة التي تشمل فرط النشاط الحركي، هذه الجملة العرضية التي تبدو الدافع الثاني بعد صعوبات التعلم الذي يثير الحيرة في المدارس الابتدائية والثانوية، كما يشير لذلك N. CATHERINE (2012; P100).

وأمام النقص العام لأدوات التشخيص على مستوى وحدات الكشف والمتابعة للصحة المدرسية بالجزائر، تبدو الضرورة واضحة إلى توفير أدوات تشخيصية في شاكلة K-SADS-5-PL، ومن هنا جاءت هذه المساهمة لترجمته وتكييفه في الوسط المدرسي الجزائري، وعليه كان التساؤل المطروح في هذه الدراسة:

- ما مدى صلاحية استخدام دليل K-SADS-PL5 لتشخيص فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه في الوسط المدرسي الجزائري؟

### 1- أهداف الدراسة

- ترجمة دليل K-SADS-5 لتشخيص فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه في الوسط المدرسي الجزائري.
- تكييف دليل K-SADS-5 لتشخيص فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه في الوسط المدرسي الجزائري.
- حساب مؤشرات صدق البنية الداخلية لدليل K-SADS-5 لتشخيص فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه في الوسط المدرسي الجزائري.
- حساب مؤشرات ثبات البنية الداخلية لدليل K-SADS-5 لتشخيص فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه في الوسط المدرسي الجزائري.

### 2- أهمية الدراسة

- محاولة فهم التوظيف النفسي وبناء الاختبارات والسلام والتأكد من صلاحيتها.
- الحد من أخطاء التشخيص في المجال النفسي والسياس المدرسي.
- تسهيل التواصل بين المختصين والمستفيد من التدخل.

- توفير أداة تشخيصية دينامية بوحدات الكشف والمتابعة للصحة المدرسية.

### 3- مصطلحات الدراسة

- **تكييف:** هو سيرورة ترجمة تتعلق باستبدال اللغة الأصلية إلى لغة أخرى مستهدفة مع مراعاة السياق الثقافي الاجتماعي بناء على اعتبارات سيكومترية (François René de Cotret 2019 p9)

- يقصد بالتكييف إجرائيا في هذه الدراسة مدى توافر الشروط السيكومترية من معاملات صدق وثبات لدليل 5-K-SADS- لتشخيص فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه في الوسط المدرسي الجزائري.

- **فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه:** اضطراب يصيب الطفل قبل سن 12، يربط بين فرط النشاط الحركي ونقص الانتباه، وكذا الاندفاعية ما يؤثر على حياته اليومية والعلائقية والمدرسية والأسرية، وذلك حسب المعايير التشخيصية للـ (Schachar, 2020 DSM5 p3)

- **K-SADS-PL5:** الجدول الزمني للاضطرابات العاطفية والفصام للأطفال في سن التمدرس -الحاضر ومدى الحياة- هو دليل مقابلة تشخيصية نصف موجهة تطبق مع الطفل والمراهق في سن التمدرس ومع الأولياء لجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات عن ماضي وحاضر الاضطراب؛ للتمكن من وضع تشخيص دقيق للاضطراب قيد الدراسة. (Arthur Caye 2017, p 384)

### 4- الدراسات السابقة

#### 1- SYMON M. Kariuki (2012)

تقييم الخصائص النفسية والهيكل العامل لدليل 5 K Sads Pl لوحدة فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه بالريف الكيني.

هدفت الدراسة إلى التحقق من موثوقية الأداة وصلاحياتها على عينة قوامها 2074 طفلا، خلصت النتائج إلى نتائج ممتازة فيما يخص الاتساق الداخلي بالنسبة لبنود مقابلة الاختيار الذي قدر بـ 0.89 عند مستوى ثقة 95٪، كما كان جيدا أيضا بالنسبة لبنود الوحدة التشخيصية الذي قدر بـ 0.95 عند مستوى ثقة 95٪، كما أكدت الدراسة أن المعاملات الطبيعية أو المعيارية لبنود مقابلة الاختيار كانت مقبولة، في حين كانت مؤشرات التعديل من أجل بناء عملي موحد جيدة. وقد وصلت أدوات الفحص إلى درجة حساسية عالية تراوحت بين 95٪ إلى 97.8، ودرجة خصوصية ما بين 94٪ إلى 95٪ من أجل تشخيص اضطراب فرط النشاط. أما نتائج اختبار التطبيق وإعادة التطبيق والصدق الداخلي من خلال معاملات الارتباط كانت جيدة بالنسبة لمعظم البنود.

## 2020TAKESHI Nishiyama -2

التحقق من صلاحية دليل K Sads PI 5 تشخيص الاضطرابات النمائية العصبية في العيادات الخارجية اليابانية.

هدفت الدراسة إلى فحص الخصائص السكومترية على عينة قوامها 95 طفلا ومرافقا، وبعد الترجمة والترجمة العكسية وتطبيق الأداة، كانت الموثوقية بين المقيمين جيدة جدا لجميع الاضطرابات بما فيها اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه  $K \leq 0.8$ ، أما الثبات المعياري فقد كان جيدا ومقدرا بـ 0.6 تقريبا لكل الاضطرابات. كما كشفت الدراسة أيضا عن صلاحية ثبات بنائي جيدة من خلال تأكيد الارتباطات المتوقعة مع مقاييس تشخيصية أخرى.

## 2016 FATIH Yonal -1

موثوقية وصلاحية الجدول الزمني للاضطرابات العاطفية والفصام عند الأطفال في سن التمدرس -إصدار الحاضر ومدى الحياة -2016. التكييف التركي K Sads PI 5T خلصت الدراسة إلى نتائج ممتازة فيما يخص اتساق التشخيصات بالنسبة لاضطرابات الأكل والحرص الانتقائي وطيف التوحد  $K=0.92-1.0$ ، كما كان مرتفعا بالنسبة لاضطرابات الوسواسية القهرية واضطرابات المعارضة والحصر والاكتئاب وكذلك فرك النشاط وتشتت الانتباه.  $K=0.67-0.80$  أما نتائج اختبار التطبيق وإعادة التطبيق كانت مثالية فيما يخص اضطراب التوحد  $K=0.82$ ، وجوهريه بالنسبة لفرط النشاط واضطرابات المعارضة  $K=0.62-0.78$

ما يجدر ذكره من خلال عرض الدراسات السابقة أنه مهما اختلفت طرائق حساب الخصائص السكومترية للأداة المكيفة باختلاف طرق المعاينة كذلك، فإن النتائج غالبا ما تتجه إلى صلاحية الاستخدام، ومن خلال مؤشرات مقبولة في بيئات التكييف المدروسة.

## 5- حدود الدراسة

### - الحدود البشرية

مجتمع الدراسة هو جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة المدروسة، فهو كل من يقدم إمكانية تعميم النتائج عليه، ويمثل مجتمع دراستنا جميع الأفراد الذين ينتمون إلى البيئة المدرسية لبلدية سطيف، تم اختيارهم عشوائيا ضمن تلاميذ تتراوح أعمارهم بين 6 و12 سنة من مدارس بلدية سطيف.

- الحدود المكانية: تمت الدراسة على مستوى بعض الابتدائيات التابعة لبلدية سطيف.

- الحدود الزمنية: طبقت الدراسة بين فترة جانفي 2020 الى غاية جانفي 2021.

## 6- وصف أداة الدراسة

### \* K-SADS-PL5

هو عبارة عن مقابلة تشخيصية شبه منظمة تهدف إلى جمع المعلومات من الطفل والمراهق في سن التمدرس (6 إلى 18 سنة) وكذلك الأولياء. يقدم الدليل تقديرا عياديا بما يتوافق والمعايير التشخيصية لـ DSM-5 (Arthur, 2017). طور Chambers. Puig - Antich دليل K-SADS سنة 1985 بعدما استوحى الفكرة من النسخة المخصصة للراشد الصادرة سنة 1978. (Fatih, 2016). عرف الدليل عدة تعديلات ليتطابق مع كل إصدار جديد لـ DSM، لتقوم بعدها Kaufman وزملائها بتطوير نسخة جديدة سميت K-SADS-PL مع صدور النسخة الرابعة لـ DSM التي تقيم الأعراض عند الطفل والمراهق في حالته الراهنة والماضية (Mario Juruena 2012 P 56) استوجب صدور النسخة الخامسة لـ DSM سنة 2013 تعديل الدليل ليسمى K-SADS-PL5، حيث عرفها دمج فرط النشاط الحركي المصحوب تشتت الانتباه ضمن مجموعة الاضطرابات النمائية العصبية. (Arthur, 2017) للدليل قسم تمهيدي حول حياة الطفل وتاريخ نضجه وسوابقه المرضية، كما يتطرق للصحة الجسمية والعلاقات الوالدية والأخوية والمدرسية. هنا يجمع الباحث أكبر قدر من المعلومات التي تساعد في التشخيص.

أما الجزء الثاني فهو مقابلة للكشف تحتوي أسئلة مفتاحية مرتبة حسب كل اضطراب تتطابق مع المعايير التشخيصية لـ DSM5 حول الأعراض الراهنة والماضية التي تنقط من 0 إلى 3، وعندما يتم تقييم عرض واحد على الأقل أنه نهائي في الملخص يتم استكمال تقييم الاضطراب في الملحق المقابل له.

في القسم الثالث، تضم مقابلة التشخيص الملاحق الستة، حيث تتضمن الوحدة الأولى الاضطرابات الاكتئابية وثنائية القطب، أما الثانية تشمل الاضطرابات الذهانية، والوحدة الثالثة فتضم الاضطرابات الحصرية والوسواس القهري والفوبيا والصدمة. في حين تناولت الوحدة الرابعة الاضطرابات النمائية العصبية، واضطرابات السلوك التي تضم فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه، أما الخامسة فتناولت اضطرابات السيرة الغذائية والتبعية للمخدرات والكحول، في حين تناولت الوحدة السادسة النموذج التلخيصي لكامل الدليل. (Susanne Thummler 2018).

## 7- عينة الدراسة وكيفية اختيارها

نظرا لكبر حجم المجتمع الأصلي للتلاميذ، قمنا بتطبيق أداة الدراسة على عينة من التلاميذ موزعين على بعض مدارس ومتوسطات بلدية سطيف معينين بالطريقة العشوائية، حيث قدر حجم العينة بـ 168 تلميذا (ة) تتراوح أعمارهم بين 8 -13 سنة.

## 8- المعالجة الإحصائية

- تمت معالجة المعطيات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية في الحاسوب 22Spssv والاعتماد على حزمة أموس 22SpssAmos v المتخصص في النمذجة البنائية لحساب التحليل العملي التوكيدي، وقد تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:
- معادلة لاوشي: لحساب الصدق الظاهري.
  - معامل ارتباط برسون: لحساب الارتباط في صدق الاتساق الداخلي وصدق المحك وثبات إعادة الأداة.
  - معامل سبيرمان: لحساب الارتباط في صدق الاتساق الداخلي والصدق التلازمي.
  - ألفا كرونباخ: لقياس ثبات الاتساق الداخلي.
  - معامل ألفا الطبقي: لقياس ثبات البنية الداخلية.
  - معامل الموثوقية المركبة: لقياس ثبات البنية الداخلية.
  - أوميغا الموزونة: لقياس ثبات البنية الداخلية.
  - التحليل العملي التوكيدي.
- 9- التأكد من صلاحية الأداة

## 10-1 خصائص صدق البنية الداخلية PL 5ADHD/k-sads 10-1-1-1-صدق المحكمين

جدول رقم (01): يوضح نتائج معامل لاوشي لصدق المحكمين

البنود	يقيس	لا يقيس	يقيس-لا يقيس/15	
1	13	2	0,73333333	
2	14	1	0,86666667	
3	15	0	1	
4	12	3	0,6	
5	13	2	0,73333333	
6	15	0	1	
7	12	3	0,6	
8	15	0	1	
9	12	3	0,6	
10	11	4	0,46666667	
11	11	4	0,46666667	
12	13	2	0,73333333	
13	14	1	0,86666667	
14	12	3	0,6	
15	12	3	0,6	
			10,86666667	مجموع البنود
			Lawche	0,72444444

المصدر: إعداد الباحثين باستخدام برنامج Excel 2013

يوضح الجدول رقم (01): بيانات صدق المحكمين بمعامل لاوشي، ثم عرض الأداة على 15 أستاذًا ومختصًا موزعين على عدد من جامعات الوطن، وقدموا لنا مجموعة من الاقتراحات والتعديلات، ثم قمنا بقياس صدق المحكمين بمعادلة لاوشي كما هي موضحة في الجدول رقم (04)، وقد تحصلنا على صدق جيد، ومنه نقول إن معظم آراء المحكمين أكدت أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، ومنه الاختبار ينتمي إلى مجال السمة المراد قياسها.

### 10-1-2 صدق الاتساق الداخلي لأداة k-sads PL 5ADHD

جدول رقم (2): يوضح قيم معامل الارتباط Spearman بين كل بند من بنود فقرات مقياس k-sadsPL5ADHD

في التشخيص الماضي والدرجة الكلية للمقياس

k-sads PL 5 ADHD	بعد فرط النشاط والاندفاعية	بعد نقص الانتباه	البند والمحاور	
مستوى الدلالة (0.01** - 0.05*)				
			<b>المحور الأول: بعد نقص الانتباه</b>	
0.273**		0.381**	1- يقوم بأخطاء كثيرة تخص نقص الانتباه.	
0.288**		0.472**	2- لا ينصت.	
0.275**		0.293**	3- صعوبة في اتباع التعليمات.	
0.385**		0.475**	4- صعوبة في تنظيم أعماله ونشاطاته.	
0.282**		0.384**	5- لا يحب ويتجنب المهام التي تستلزم الانتباه.	
0.470**		0.480**	6- يضيع أدواته.	
0.505**		0.602**	7- نسيان متكرر في الحياة اليومية.	
			<b>المحور الثاني: بعد فرط النشاط والاندفاعية</b>	
0.426**	0.530**		8- لا يبقى في مكانه.	
0.402**	0.415**		9- يجري ويتسلق في كل مكان.	
0.390**	0.427**		10- صعوبة في اللعب الهادئ.	
0.367**	0.351**		11- يتسرع في الإجابة عن الأسئلة.	
0.345**	0.459**		12- صعوبة في انتظار دوره.	
0.566**	0.535**		13- يقاطع الآخرين أو يفرض نفسه.	
0.550**	0.527**		14- يتكلم كثيرا.	
0.201**	0.247**		15- يتحرك كثيرا.	
0.793**			<b>بعد فرط النشاط</b>	
0.693**			<b>بعد الاندفاعية ونقص الانتباه</b>	

المصدر: إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss v 22



يُوضَّحُ الجدول رقم (02): قيم معامل الارتباط سبيرمان Spearman بين كل عبارة من عبارات المقياس الذي يقيس "k-sads PL 5ADHD" والدرجة الكلية لمقياس التشخيص الماضي، عند مستوى الدلالة ( $0.01^{**}$ - $0.05^{*}$ ) تحصلنا على 7 بنود في المحور الأول بعد نقص الانتباه، تتمتع بصدق قوي، و8 بنود في المحور الثاني بعد فرط النشاط والاندفاعية تتمتع كذلك بصدق قوي، هذه البنود تتمتع بصدق الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمقياس وهو ما يعكس صدق المقياس k-sads PL 5ADHD بمعنى أنه يقيس ما صمم لقياسه.

جدول رقم (03): يوضح قيم معامل الارتباط Spearman بين كل بند من بنود فقرات مقياس k-sads PL5ADHD في التشخيص الحاضر والدرجة الكلية للمقياس

k-sads PL 5 ADHD	بعد فرط النشاط والاندفاعية	بعد نقص الانتباه	البنود والمحاور
<b>مستوى الدلالة (<math>0.01^{**}</math>-<math>0.05^{*}</math>)</b>			
<b>المحور الأول: بعد نقص الانتباه</b>			
0.218**		0.301**	1- يقوم بأخطاء كثيرة تخص نقص الانتباه.
0.292**		0.445**	2- لا ينصت.
0.523**		0.622**	3- صعوبة في اتباع التعليمات.
0.338**		0.344**	4- صعوبة في تنظيم أعماله ونشاطاته.
0.453**		0.520**	5- لا يحب ويتجنب المهام التي تستلزم الانتباه.
0.537**		0.603**	6- يضيع أدواته.
0.393**		0.608**	7- نسيان متكرر في الحياة اليومية.
<b>المحور الثاني: بعد فرط النشاط والاندفاعية</b>			
0.521**	0.473**		8- لا يبقى في مكانه.
0.580**	0.598**		9- يجري ويتسلق في كل مكان.
0.436**	0.546**		10- صعوبة في اللعب الهادئ.
0.339**	0.465**		11- يتسرع في الإجابة عن الأسئلة.
0.411**	0.462**		12- صعوبة في انتظار دوره.
0.557**	0.616**		13- يقاطع الآخرين أو يفرض نفسه.
0.335**	0.315**		14- يتكلم كثيرا.
0.215**	0.281**		15- يتحرك كثيرا.
0.615**			<b>بعد فرط النشاط</b>
0.876**			<b>بعد الاندفاعية ونقص الانتباه</b>

المصدر: إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss v 22

يُوضَّحُ الجدول رقم (03): قيم معامل الارتباط سبيرمان Spearman بين كل عبارة من عبارات الأداة الذي يقيس "k-sads PL 5ADHD" والدرجة الكلية للأداة في التشخيص الحاضر، عند مستوى الدلالة ( $0.01^{**}$ - $0.05^{*}$ ) تحصلنا على 7 بنود في المحور الأول بعد نقص

الانتباه، تتمتع بصدق قوي، و8 بنود في المحور الثاني بعد فرط النشاط والاندفاعية تتمتع كذلك بصدق قوي، هذه البنود تتمتع بصدق الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للأداة وهو ما يعكس صدق الأداة k-sads PL 5ADHD، بمعنى أنه يقيس ما صمم لقياسه.

### 3-1-10 الصدق التلازمي لأداة k-sads PL 5ADHD

جدول رقم (04): يوضح نتائج معامل سبيرمان للصدق التلازمي

		فرط النشاط كونرز	الانتباه كونرز	Konarz
فرط النشاط KSADS	Corrélation de Pearson Sig. (Bilatérale) N	,210** ,006 168		
الانتباه SADS	Corrélation de Pearson Sig. (Bilatérale) N		,356** ,000 168	
Ksads	Corrélation de Pearson Sig. (Bilatérale) N			,358** ,000 168

المصدر: إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss v 22

يُوضِّحُ الجدول رقم (04): مدى الارتباط بين نتائج المفحوصين على الاختبار k-sads و نتائج PL 5ADHD ونسبة نفس المفحوصين على اختبار كونرز الذي يقيس السمة نفسها، وقد ثبت صدقه من قبل، وبما أن قيمة الارتباط 0.359 بين أداة KSADS وأداة كونرز دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه نقول إن الاختبار يتميز بصدق المحك؛ لأن كلا الاختبارين يقيس خصائص قائمة بالفعل في وقت واحد، وذلك بهدف تقدير الحالة الراهنة.

4-1-10 الصدق البنائي بطريقة التحليل العاملي التوكيدي

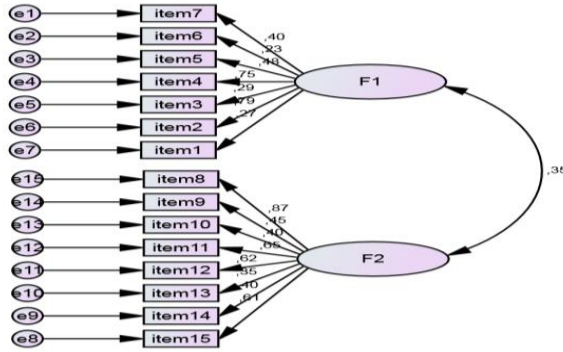
جدول رقم (05): يوضِّحُ معايير المطابقة للنموذج العاملي التوكيدي لأداة k-sads PL 5ADHD.

المؤشر	القيم المحسوبة له	قيم المؤشر النموذجية
<b>مؤشرات المطابقة المطلقة Absolute Fit indices</b>		
نسبة درجة الحرية لمربع كاي <sup>2</sup> /df	2.209	$3 \geq NC \geq 0$
مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية SRMR	0.0953	$0.08 \geq SRMR \geq 0.1$
الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب RMSEA	0.085	$0.08 \geq RMSEA \geq 0$
<b>مؤشرات الافتقار إلى الاقتصاد Parsimony Correction Indices</b>		
محك المعلومات المتسق لأيكايك AIC	النموذج الحالي: 258.641 النموذج المستقل: 680.941	قيمة النموذج الحالي أصغر من قيمة المؤشر النموذج المستقل أو الصفري.
مؤشر الصدق التقاطعي المتوقع ECVI	النموذج الحالي: 1.540 النموذج المستقل: 4.053	قيمة المؤشر النموذج الحالي أصغر من قيمة المؤشر النموذج المستقل أو الصفري.
<b>مؤشرات المطابقة المقارنة أو التزايدية Comparative/ incremental Fit Indices</b>		
مؤشر المطابقة المقارن CFI	0.803	$0.90 \leq CFI$
مؤشر المطابقة غير معيار يتاكر- لويس TLI	0.767	$0.90 \leq TLI$

المصدر: إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss Amos v 22

يُوضِّحُ الجدول رقم (05): نتائج معايير المطابقة للنموذج العاملي التوكيدي لأداة k-sads PL 5ADHD، ومن خلال النتائج المبينة أعلاه، فإن أغلب مؤشرات المطابقة تدل على حسن مطابقة النموذج الموضح في الشكل رقم (01).

شكل رقم (01): يوضح قيم البرمترات المعيارية للنموذج العملي التوكيدي للأداة.



المصدر: إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss Amos v 22

يتضح من الشكل رقم (01): قيم البرمترات المعيارية standardized regression weight أن جميع البنود تتشعب على عواملها بقيم مقبولة، وبالرغم من أن بعض البنود جاءت قيم تشعبها على عواملها منخفضة، إلا أنها كانت جميعاً دالة عند مستوى 0.05، ويتضح هذا من خلال الجدول التالي الذي يمثل قيم البرمترات اللامعيارية unstandardized regression weight ودلالاتها أي باستعمال الوحدات الأصلية، هذا لأن الدلالة والبواقي تظهر فقط في حال الوحدات الأصلية.

#### 10-1-1-10 ثبات البنية العاملية لأداة 5ADHD PL k-sads

#### 10-1-1-10 معامل ألفا الطبقي Stratified Alpha

معامل ألفا الطبقي Stratified Alpha في حال حساب ثبات الدرجة الكلية على مقاييس متعددة الأبعاد التي يمكن حسابها ببرنامج نظام تحليل البيانات spss v 22 من خلال المعادلة التالية: (Feldt, 1989)

$$\alpha_{stratified} = 1 - \frac{\sum_{i=1}^k \sigma_i^2 (1 - \alpha_i)}{\sigma_x^2}$$

جدول رقم (06): يوضح قيم معامل Stratified Alpha للأداة

k-sads PL 5ADHD في التشخيص الماضي.

التباين $\sum_{i=1}^k \sigma_i^2$	ثبات $\alpha_i$	أداة k-sads PL 5 ADHD
0.018	0.900	1- بعد نقص الانتباه
0.010	0.643	2- بعد فرط النشاط والاندفاعية
	<b>0.837</b>	ثبات ألفا كرونباخ الكلي
<b>0.18</b>		التباين الكلي
	<b>0.97</b>	ثبات ألفا الطبقي Stratified Alpha

المصدر: إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss v 22

يُوضِّحُ الجدول رقم (06): نتائج معامل ألفا الطبقي Stratified Alpha لأبعاد أداة k-sads PL 5ADHD في التشخيص الماضي، لعينة قدرت بـ 168 تلميذا(ة)، وقد حصلنا على قيمة ألفا الطبقي 0.97 وهي قيمة مرتفعة وجيدة جدا، ومنه نقول إن أداة k-sads PL 5ADHD تتميز بثبات مرتفع، إذن فمؤشر معامل ألفا الطبقي يؤكد ثبات البنية العاملية للأداة k-sads PL 5ADHD.

جدول رقم (07): يوضح قيم معامل Stratified Alpha للأداة k-sads PL 5ADHD

في التشخيص الحاضر.

التباين $\sum_{i=1}^k \sigma_i^2$	ثبات $\alpha_i$	أداة k-sads PL 5 ADHD (N=168)
0.028	0.807	3- بعد نقص الانتباه
0.011	0.723	4- بعد فرط النشاط والاندفاعية
	0.850	ثبات ألفا كرونباخ الكلي
0.038		التباين الكلي
	0.77	ثبات ألفا الطبقي Stratified Alpha

المصدر: إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss v 22

يُوضِّحُ الجدول رقم (07): نتائج معامل ألفا الطبقي Stratified Alpha لأبعاد أداة k-sads PL 5ADHD في التشخيص الحاضر لعينة قدرت بـ 168 تلميذا(ة)، وقد حصلنا على قيمة معامل ألفا الطبقي 0.77 وهي قيمة مرتفعة وجيدة جدا، ومنه نقول إن أداة k-sads PL 5ADHD تتميز بثبات مرتفع، إذن فمؤشر معامل ألفا الطبقي يؤكد ثبات البنية العاملية للأداة k-sads PL 5ADHD.

### 10-1-2- الموثوقية المركبة Composite Reliability

تراعي الموثوقية المركبة اختلاف التشبعات بين البنود والعبارات، ومنه تؤكد على مدى ترابط الفقرات بين المتغيرات، بمعنى مدى مساهمة كل متغير في تفسير عامله، مع الأخذ في الحسبان قيمة الأخطاء، تقاس هذه المعادلة من خلال نتائج ومخرجات برنامج SpssAmos ومن خلال المعادلة التالية:

(Hair, 2010)

$$cr = \frac{(\sum_{i=1}^n Li)^2}{(\sum_{i=1}^n Li)^2 + \sum_{i=1}^n ei}$$

جدول رقم (08): يوضح قيم معامل Composite Reliability للأداة k-sads PL 5ADHD.

ثبات Cr	أداة k-sads PL 5 ADHD (N=168)
0.80	ثبات الموثوقية المركبة الكلي Composite Reliability

المصدر: إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss Amos v 22

يُوضِّحُ الجدول رقم (08): نتائج معامل الموثوقية المركبة Composite Reliability لأبعاد أداة k-sads PL 5ADHD لعينة قدرت بـ 168 تلميذا(ة)، وقد حصلنا على

قيمة معامل الموثوقية المركبة Composite Reliability الكلية للأداة، وقد بلغت 0.80، وهي قيمة مرتفعة وجيدة جداً، وتدل على ثبات الأداة، ومنه نقول إن أداة k-sads PL 5ADHD تتميز بثبات مرتفع، إذن فمؤشر معامل الموثوقية المركبة Composite Reliability يؤكد ثبات البنية العاملية للأداة. k-sads PL 5ADHD

### 10-3-1 عامل أوميغا الموزونة Weighted Omega

يعتمد معامل أوميغا الموزونة على تقدير وزن مساهمة كل فقرة في بعدها بنسبة الفقرة إلى تباين الخطأ (باقي التباين الذي لم تشترك به الفقرة مع بعدها) فمقدار تشبع الفقرة مقسوم على الخطأ أو التباين المتبقي يمثل الوزن الذي يقدر حجم مساهمة كل فقرة في تفسير ما بعدها، أو أهمية كل فقرة في تحديد المفهوم، فالمعادلة تراعي مدى إسهام كل فقرة في تحديد المفهوم الكامن بدلالة الأوزان التي اشتقت من نسبة الدرجة الحقيقية إلى الخطأ، تقاس هذه المعادلة من خلال نتائج ومخرجات برنامج Spss Amos من خلال المعادلة التالية: (Bacon, 1995)

$$\Omega\omega = \frac{\sum_i \frac{\lambda_i^2}{1-\lambda_i^2}}{1 + \sum_i \frac{\lambda_i^2}{1-\lambda_i^2}}$$

جدول رقم (09): يوضح قيم معامل أوميغا الموزونة Weighted Omega لأداة k-sads PL 5ADHD

ثبات $\Omega\omega$	أداة k-sads PL 5ADHD (N=168)
0.82	ثبات أوميغا الموزونة Weighted Omega

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss Amos v 22

يوضح الجدول رقم (09): نتائج معامل أوميغا الموزونة Weighted Omega للأبعاد أداة k-sads PL 5ADHD، لعينة قدرت بـ 168 تلميذاً (ة)، وقد حصلنا على قيمة معامل أوميغا الموزونة Weighted Omega الكلية للأداة، وقد بلغت 0.82، وهي قيمة مرتفعة وجيدة جداً، وتدل على ثبات الأداة، ومنه نقول إن أداة k-sads PL 5ADHD تتميز بثبات مرتفع، إذن فمؤشر معامل أوميغا الموزونة Weighted Omega يؤكد ثبات البنية العاملية للأداة k-sads PL 5ADHD.

جدول رقم (10): يوضح مقارنة بين معامل ألفا الطبقي ومعامل الموثوقية المركبة ومعامل أوميغا الموزونة.

المقاييس	معامل الثبات $\alpha$	معامل الثبات Cr	معامل الثبات $\Omega\omega$
k-sads PL 5ADHD	0.77	0.80	82.0

المصدر: إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss Amos v 22

يوضح الجدول رقم (10): القيم الكلية لمعاملات الثبات ألفا الطبقي ومعامل الموثوقية المركبة ومعامل أوميغا الموزونة للأداة k-sads PL 5ADHD، وجاءت جميع القيم مرتفعة،

بحيث تدل جميعها على ثبات الأداة. من خلال نتائج المعادلات الثلاث، نجد معادلة أوميغا الموزونة تتمتع بخصائص يفتقر إليها معامل الثبات المركب، ومنها أن استعمالها يسفر عن أقصى تقدير لمعامل الثبات الحقيقي، إذ تعدّ أكثر دقة من معامل (ألفا الطبقي) ومن معامل الموثوقية المركبة، وأن قيمتها لا تقل عن مربع أعلى تشبع لأهم مؤشر من مؤشرات المفهوم أو الأداة، بينما قد تكون نتائج استعمال المعادلات الأخرى.

### الخاتمة

يعدّ وضع تشخيص دقيق مرتبط بالعرضية المرضية في الوسط المدرسي من أهم الصعوبات التي تواجه المختصين في الميدان، وهذا لكثرة وتشابه الجداول العيادية، وكذا الاختلافات الراجعة لعامل الزمن وطرق جمع المعلومات ومصادرها، وتغير حالة وأعراض الطفل المتمدرس من مقابلة لأخرى. وكما أشارت الدراسات إلى انتشار اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه بصورة واضحة في الأوساط المدرسية، دعت الضرورة إلى تكييف دليل K-SADS-PL 5 أكثر الأدوات مصداقية في تشخيص هذا الاضطراب. ووفقا للخطوات المتعارف عليها في التكييف من ترجمة للدليل وصولا إلى استقصاء الخصائص السكومترية، خلصت الدراسة إلى أن الدليل يتمتع بدرجات مقبولة من مؤشرات الصدق والثبات الموثوقية التي تؤهل صلاحيته بالأوساط المدرسية الجزائرية.

ومن خلال ما توصل إليه البحث من نتائج مقبولة نقترح مجموع التوصيات التالية:

- فتح المجال لمساهمات أخرى للتكييف الشامل لجميع نسخ الـ K-SADS-PL.
- فتح المجال لمساهمات أخرى لتكييف النسخة الكاملة للـ K-SADS-PL5 لتشمل جميع الاضطرابات التي يحتويها.
- الإشارة إلى ضرورة اعتماد النسخة المكيفة كأداة تشخيصية على مستوى وحدات الكشف والمتابعة والصحة المدرسية وكذا الطب العقلي للأطفال.

## Référence

1. Arthur Caye et all (2017): schedule for affective disorders and schizophrenia for school age children present and lifetime version (K SADS PL) DSM-5 update: translation into Brazilian Portuguese in Brazilian journal of psychiatry vol 39 num 4.
2. Bacon, Donald R., Paul Sauer and Murray Young: Composite reliability instrucional equations modeling, Educational and Psychological Measurement, June1995, vol 55.
3. FatihUnal (2019): reliability and validity of the schedule for affective disorders and Schizophrenia Present and Life Version, DSM 5 November 2016 Turkish Adaptation (K-SADS-PL-5-T) in Turkish journal of psychiatry num vol130.
4. Feldt, L. S, & Brennan, R. L, Reliability, In R L Linn (Ed), The American Council on Education/Macmillan series on higher education. Educational measurement,1989.
5. Frinne Galicia et all (2018): validity and reliability of the K-Sads Present and Lifetime Version DSM 5(K-SADS-PL5) Spanish version in Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry num 57 vol 10.
6. François René de Cotret (2019) : le processus d'adaptation : une démarche scientifique pour traduire le test psychométrique. Unniversité LAVAL.
7. Joseph F. Hair, Jr., William C. Black, Barry J. Babin, Rolph E. Anderson: Multivariate Data Analysis, by Pearson Prentice Hall. All rightsreserved.7 Edition,2010.
8. OlafurPoroarson et all (2020): Icelandic translation and reliability data on the dsm 5 version of the schedule for affective disorders and schizophrenia for school-aged children- present and lifetime version(K-SADS-PL). Nord J Psychiatry.
9. Schachar, M.D (2020) : Hyperactivité et inattention (TDAH). Encyclopédie sur le développement des jeunes enfants.
- 10.Symon M. et all (2018): Evaluation of psychometric properties and factorial structure of ADHD module of K-SADS-PL in children from rural Kenya. Journal of attention disorders.
- 11.Takeshnishiyama (2020): The Keddie-Schedule for Affective Disorders and Schizophrenia Present and Life Version(K-SADS-PL) for DSM5: a validation for neurodevelopmental disorders in Japanese outpatients in Comprehensive Psychiatry vol 96.
- 12.Young Shin Kim et all (2004): the reliability and validity of Keddie-Schedule for Affective Disorders and Schizophrenia Present and Life Version Korean Version (K-SADS-PL-K) in Yonsei Medical Journal num 45 vol.
- 13.Zahra Shahrivaret all (2009): the reliability and validity of Keddie-Schedule for Affective Disorders and Schizophrenia Present and Life Version Persian Version. In child and adolescent mental health n 5vol2.